



مداد قلم ونبض قضية

1376

السنة الثامنة

30 كانون الثاني 2021 - 17 جمادى الآخرة 1442

حبر تتحقق من ادعاء  
عدم ترخيص معمل  
(ريفا فارما) الدوائي

08

10 الأسد يستمر  
بعثية اللجنة  
الدستورية

## استطلاع رأي في مناطق العلويين يظهر نتائج صادمة للأسد!!

أظهر استطلاع رأي في مناطق سورّية تتركز فيها الطائفة العلوية نتائج صادمة لرأس النظام السوري بشار الأسد. وأجرى هذا الاستطلاع باحث علوي يدعى أحمد أديب أحمد ...



## اللجنة الدستورية في العناية المشددة بسبب نظام الأسد

أعلن الرئيس المشترك للجنة الدستورية من طرف المعارضة هادي البحرة أن اللجنة الدستورية لم تتمكن من بدء أعمالها المقررة بصياغة الدستور بعد 5 جولات...

## الرئيس الأمريكي جو بايدن يصدر قراراً خاصاً بالسوريين

أصدرت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن قراراً خاصاً بالسوريين. وقضى القرار بتمديد إقامات السوريين الموجودين في الولايات المتحدة الأمريكية لمدة ١٨ شهراً...



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



الثروة الحيوانية في إدلب.. قرية (حاج جمعة) في سهل الروج

18



19

عدة جهات تصدر الآفاق النبوية



تفاصيل قبول ثمانية طلاب من جامعة حلب الحرة في عنتاب

16

جو بايدن.. أوباما+

03

رغيف الخبز في المناطق المحررة

05

الهيئة السياسية في إدلب تجري انتخاباتها

17

الوحي والعدل والآخره.. انفتاح أفق الشورى (١)

04

تخريج المئات من حفظة .. القرآن الكريم

13

اللجنة الدستورية نهاية البداية

20

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

## فريق العمل

### فريق التحرير

عبد الملك قره محمد  
عبد الحميد حاج محمد  
ندى اليوسف

### مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده  
مسؤول التنسيق والمتابعة  
غسان دنو

### المدير العام

أحمد العبسي  
رئيس التحرير  
غسان الجمعة

محمد براء عبيد

تصميم غرافيك

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

# جو بايدن.. أوباما +

■ غسان الجمعة ■

بعشرات القرارات التنفيذية التي كان يرفضها أو يعرقلها ترامب، بدأ الرئيس الأمريكي جو بايدن مسيرته في البيت الأبيض بتوقيعها مع تأكيد مراجعة الكثير من الملفات التي كانت تعمل عليها الإدارة الأمريكية السابقة، وذلك في رسالة من البيت الأبيض إلى الداخل الأمريكي والمجتمع الدولي أن ثمة تغيير حقيقي في السياسة الخارجية والداخلية عن سابقتها في عهد ترامب، التي قد تتفق فيما بينها على المصلحة الأمريكية كإستراتيجية واضحة لكل الإدارات الأمريكية، إلا أنها سياسات تختلف في آلية وطريقة تنفيذها.

فالمنظار الأمريكي لراعي البقر الكابوي ترامب لم يعد في البيت الأبيض، بل هناك من يرسم إستراتيجية لا تقوم على مبدأ أمريكا أولاً فقط، إنما أمريكا في القيادة.

ورغم أن الفروق ليست كبيرة بين الجمهوريين والديمقراطيين في إدارة السياسة الخارجية كون الولايات المتحدة دولة مؤسسات وصناعة القرار في أي مؤسسة فيها مرهون بالمصلحة الأمريكية، إلا أن إصلاح ما خلفه ترامب يحتاج كثيرًا من العمل من فريق بايدن.

وهنا يكمن السؤال: هل سيكون هناك تغيير جوهري في ملف السياسة الخارجية أم لن يكون؟ هل سيكون العمل قائمًا على استنساخ سياسة أوباما التي صنعها بايدن نفسه في بعض ملفاتها عندما كان نائبًا لباراك أوباما؟!

لا شك أن عهد أوباما لم يكن ورديًا، غير أن مقارنته مع ترامب أبرزت ميزته العادية بأنه عهد يتم فيه توقع السياسات التي يخطوها البيت الأبيض حول الملفات العالمية، ومن الممكن التكهن بالموقف الأمريكي من خلال السلوك السياسي والدبلوماسي في معالجة أي قضية، وهو ما يتمتع الجميع من إدارة بايدن، حيث الوضوح والثقة بالمظلة الأمريكية (لمن يفاوضها أو يعتمد عليها) على عكس ما عاناه العالم من انعطافات ترامب الحادة والمفاجئة.

فعلى الساحة العالمية عادت الإدارة الأمريكية لطمأنة حلفائها في مختلف الأنحاء بوقوفها إلى جانبهم دون أن تذكرهم بأن (ادفعوا)، كما عادت لاتفاقية المناخ دون حسابات الربح والخسارة، حيث إن الثروة هي صحة الإنسان والبيئة النظيفة، بالإضافة إلى تسوية الأوضاع القانونية لآلاف المهاجرين الذين كان يُنظر إليهم من قبل ترامب بعين الكلفة الزائدة وعدم الفائدة.

وعلى صعيد آخر ستركز الإدارة الأمريكية الجديدة على كل من روسيا والصين بشكل مختلف عن معاملة ترامب لهما، حيث اكتفى الأخير بالصفقات وعدم الاحتكاك بإخلاء بعض الساحات للثنين الصيني على الصعيد العسكري كما هو في بحر الصين، والصعيد الاقتصادي كما هو في السوق الإفريقية.

في حين إن الدب الروسي خرج من أمام أنظار ترامب إلى ساحات الأحلام السوفيتية والأطماع القيصريّة دون محاسبة أو احتواء مع إذعان أمريكي غير مفهوم في بعض الملفات (سورية وليبيا) وصل إلى درجة وصف ترامب بأنه دمية بوتين.

وفي الجانب الأهم لنا تواجه إدارة بايدن في سياستها في الشرق الأوسط ملفين بارزين تتقاطع فيهما نقاط الارتكاز للسياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة بين أولوية مطلقة إلى الأقل منها درجة، فالملف الإيراني وما يتفرع عنه من مشكلات في الخليج واليمن وسورية وتهديد إسرائيل والاتفاق النووي هو المحرك الأساس لصناعة القرار الأمريكي في المنطقة، ومن جانب آخر قد لا تُكرر إدارة بايدن أخطاء أوباما في التعامل عن فوضى الحروب في المنطقة، وهو أحد الأسباب التي أفقدتهم ثقة بعض النخبين الأمريكيين والحلفاء الدوليين، ولا سيما أن تركيب الإدارة الحالية تتقاطع فيها الكثير من الشخصيات كانت في عهد أوباما والآن هي في سدة السلطة في عهد بايدن.



# الوحي والعدل والآخرة..

## انفتاح أفق الشورى (١)

■ أ.عبد الله عتر ■

تفتح سورة الشورى آفاقاً عريضة للمؤمنين الذين كانوا محاصرين في شعب أبي طالب، تنقذهم أن يؤدي الحصار المادي إلى حصار الوعي ودخوله في مضائق لا تليق بمؤمن، وهي تفتح لنا اليوم آفاقاً أكثر رحابة تحمينا من حصار الشهوات والأهواء الخانق الذي يعصف بالعالم، فتقدم ثلاثية جديدة شديدة للحياة الخاصة والعامة، تتمثل في الوحي والعدل والآخرة، بوصفها محددات حاسمة لإقامة الدين وسياسة الدنيا بالشورى، وذلك في الآية (17 و18): ((اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ \* يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُسْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ)).

### الوحي المطلق والمستجيب لظروف العالم

((اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ)) المقصود بالكتاب ليس كتاباً سماوياً معيناً، بل جنس الكتب المنزلة كالزبور والتوراة والإنجيل والقرآن، وما يرجح ذلك أن سياق الآيات السابقة كان يتحدث عن كل الكتب المنزلة وقد أمر الرسول فيها أن يؤمن ((بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ)). تُخبر الآية أن الكتب المنزلة متلبسة بالحق موصولة به بكل ما فيها من عقائد وأحكام وأخبار وأخلاق (كما يشير ابن عطية والرازي). وهذا يشير سؤالاً كبيراً في مقارنة الأديان: كيف يكون الحق واحداً في جميع الكتب المنزلة رغم اختلاف الشرائع باختلاف مصالح الأمم وزمانها وحالها؟ فهناك أحكام صرح القرآن أنها كانت في شريعة موسى، لكن نُسخَت وتغيرت في شريعة محمد عليهما السلام.

### ثنائية للحقيقة

تستند سورة الشورى إلى رؤية واضحة لموضوع الحق والحقيقة التي نزل بها الأنبياء، نجد فيها أن الحق نوعان:

الأول- الحق الراجح في المطلق: ثمة حق مطلق نزل به الوحي عابر للثقافات والمجتمعات والأزمنة، لم يتغير منذ نوح حتى محمد عليهما السلام، وهو يتمثل بمجموعة عقائد وأخلاق وأحكام عملية رئيسة (راجع مقالة: الشورى ومكونات الدين العالمي).

الثاني- الحق الراجح في سياقه: وهو ما يتضمنه كل وحي مُنزل من أحكام خاصة بأهل زمنه، فالحق في زمن نوح عليه السلام يختلف عن الحق في زمن موسى عليه السلام، والحق في كليهما يختلف عنه في زمن محمد صلى الله عليه وسلم، لأن الحق نفسه يتغير، بل لأن السياق والمعطيات التي يتنزل فيها تختلف من زمن لآخر، فما يكون عدلاً في سياق يغدو ظلماً في سياق آخر.



هذه الروح العملية في معالجة الحق والحقيقة تعدُّ أساسًا متينًا ينبني عليه منطق الشورى، وقد ذكرتُ خلال المقالات السابقة أن القسم الأول من سورة الشورى -الذي نحن فيه- يبني الأسس التي تجعل عملية الشورى راسخة في وجدان العالم الإسلامي الصغير يومئذ، ثم تأتي الآيات في القسم الثاني تشرح منعكس هذه العقائد في سمات سلوكية واجتماعية للمؤمنين، يأتي في مقدمتها: ((أَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ)).

ص التمييز بين نوعي الحقيقة هو الذي يجعل الشورى ممكنة وفعّالة حين نضعها موضع التنفيذ، فكل المسائل والقضايا بحاجة التشاور وإثارة النقاش الجماعي حولها، لكن الخروج بقرار مشترك من التشاور هو الذي يختلف، فالقضايا التي تكون أقرب لمجال "الحق الراجح في المطلق" لا يصح أن يكون القرار فيها خاضعًا لرأي الأغلب، مثل القضايا الطبية العلمية التي استقر فيها العلم على نتيجة واضحة، فحين توضع قوانين مبنية على أقصى عمر يمكن للجنين أن يمكث فيه في رحم الأم، لا يصح جعل ذلك بيد أغلبية المجتمع، ولو خالفوا الحقائق الطبية الصريحة.

أما القضايا التي تنتمي إلى مجال "الحق الراجح في سياقه" فهذه التي ينبغي أن يتأثر القرار فيها بالتشاور مباشرة، وإذا كانت هذه القضايا عامة تخص المجموعات التي تعيش مع بعضها فإنها يجب أن تصدر وفق آلية "النقاش والاجتماع على رأي".

هذا الفهم للحق والشورى يتجسد فيما فعله الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- حين حصل اختلاف في كيفية التعامل مع أراضي العراق المفتوحة، حيث اجتمع كبار الصحابة في لقاء تشاوري، فبدأ كلامه أي أريد أن "تشتركوا في أمانتي فيما حملت من أموركم، فأني واحد كأحدكم، وأتم اليوم تقرون بالحق، خالفني من خالفني ووافقني من وافقني، ولست أريد أن تتبعوا هذا الذي هوأي" (الخارج لأبي يوسف).

تقرير

العدد 376



## رغيف الخبز في المناطق المحررة

عبد القادر العبدو

لطالما كان تأمين رغيف الخبز من أولى اهتمامات الناس على اختلاف مكوناتهم وثقافتهم، كونه القوت الأساسي لديهم، لذلك تسعى الحكومات والمؤسسات لأجل دعمه ومحاولة توفيره للجميع. ومع الأسف فإن السوريين في مناطق سيطرة الأسد يعانون كثيرًا في الحصول على رغيف الخبز، حيث تستمر حكومة الأسد بعجزها عن توفير الخبز وضبط التلاعب بأسعاره وجودته، إذ ما تزال الطوابير أمام الأفران مستمرة بشكل يومي، وقد بلغ سعر ربة الخبز المدعوم 950 ليرة سورية، و1500 للخبز السياحي، مع تخطيط ملحوظ بإيجاد آلية مناسبة لحل أزمة الخبز في (حضر الوطن).

## الخبز في المناطق المحررة:

إن كمية الخبز التي تريدها وفي أي وقت متوفرة ومتاحة للجميع بشكل سهل، بعيدًا عن شبيح يضرب بكرامة المنتظرين عرض الحائط، أو مسؤول متسلط يتجاوز الدور. فعلى مدار الساعة تعمل معظم الأفران وبسطات الخبز في الشوارع والأزقة وبنفس سعر الأفران، للتخلص من ظاهرة الازدحام.

(سامر الحلاق) نازح من ريف إدلب الجنوبي يعبر عن ارتياحه لتوفر الخبز في أي وقت وبجودة عالية وسعر مقبول مقارنةً بسعر صرف الليرة التركية، دون اللجوء للوقوف عدة ساعات للحصول على ربة خبز واحدة، كما هو الحال في مناطق سيطرة النظام، وخاصة بعد تخصيص ربة واحدة للأسرة عبر ما يسمى بالبطاقة الذكية.

## رحلة الرغبة في المناطق المحررة من الألف إلى الياء

يشهد معبر (باب الهوى) الحدودي مع تركيا دخول عشرات الشاحنات المحملة بمادة الطحين إلى المناطق المحررة، لتوزيعها على الأفران البالغة عددها 300 فرن تقريبًا، وذلك بحسب (عبد الله أبو أحمد) صاحب أحد الأفران، الذي أضاف: "يدخل يوميًا ما يقارب 1500 طن من الطحين، بسعر يراوح بين 315 إلى 330 دولار للطن الواحد، وينتج كل طن 1200 ربة خبز بوزن 850 غرام للربة الواحدة وعدد عشرة أرغفة وبسعر 2.5 تركية، وهذه الكمية تكفي وتزيد حاجة المحرر من الخبز والحمد لله". من جهته تحدث لنا (سعيد الباشا) الذي يعمل بأحد الأفران قائلاً: "يمر رغيف الخبز بخمس مراحل رئيسة هي باختصار: (العجانة، وبعدها القطاعة، ومن ثم الرقاقة، فالخمارة، وأخيرًا بيت النار. ويشرف على كل مرحلة عمال مختصون، حبت يحتاج كل خط إنتاج لعشرة عمال تقريبًا".

## مديرية التموين في مدينة إدلب وريفها والدور الرقابي

(أحمد عبد الملك) مدير عام المؤسسة العامة لصناعة وتجارة الحبوب يوضح دور المديرية بقوله: "أصدرنا قانون ترخيص الأفران بالشهر الرابع من عام 2019، لتحديد سعر ووزن وعدد أرغفة للربة الواحدة، عبر نشرة دورية تصدر بشكل نصف شهري، ونقوم بالتعاون مع مديرية التموين بدوريات ومراقبة متواصلة للتأكد من حسن سير العمل والتقييد بمضمون النشرة". وردًا على سؤالنا عن التسهيلات المقدمة لأصحاب الأفران أجاب (عبد الملك): "تم إلغاء الضريبة الجمركية لدخول الطحين عبر المعابر الحدودية، وتقديم مادة المازوت بسعر أقل من سعر السوق للأخوة أصحاب الأفران بكميات وافرة كمخزون دائم لضمان استمرارية العمل، وحاليًا نقوم بتوزيع الطحين البلدي، من محصول القمح بسعر 280 دولار للطن الواحد وبكميات مناسبة. وهناك أيضًا قانون تحديد الحد الأدنى لأجور العاملين في الأفران لمنع حالات الاستغلال. كما تقوم مديرية الأفران بتأمين أماكن مناسبة لإنشاء الأفران التي جلبها أصحابها من مناطق نزوحهم مؤخرًا، لضمان توزيع جغرافي مناسب".

الجدير بالذكر أن عدة منظمات وجهات تقوم بدعم الأفران، لتخفيض سعر ربة الخبز، كما هو الحال في مدن (سلقين، وحارم) وبعض المناطق الأخرى، حيث تباع فيها الربة بسعر 1.75 تركية، وتوزيع الخبز المجاني، بكميات كبيرة على غالب مخيمات النزوح ولاسيما العشوائية منها.





## بريطانيا تحدد شرطًا واحدًا للقبول بالانتخابات الرئاسية في سورية

كشفت بريطانيا عن موقفها من الانتخابات الرئاسية في سورية التي يعتزم نظام الأسد المشاركة بها. وحدد سفير بريطانيا بالأمم المتحدة (جوناثان آلن) شرطًا واحدًا لتكون الانتخابات القادمة شرعية.

وقال السفير: "إنه بدون دستور جديد لن يكون بالإمكان إجراء انتخابات حرة ونزيهة تشمل كافة السوريين بمن فيهم من هم بالشتات وفق القرار 2254". ورأى السفير أن خطط إجراء الانتخابات الرئاسية في سورية وفقًا للدستور القديم ستعارض مع العملية السياسية.



## بيدرسون اجتماعات اللجنة الدستورية قد لا تستمر والسبب!

أعلنت مصادر إعلامية يوم الأربعاء الماضي أن المبعوث الأممي إلى سورية (غير بيدرسون)، أبلغ روسيا أن اجتماعات اللجنة الدستورية لن تستمر.

وقال (بيدرسون) بحسب مصادر إعلامية: "في حال استمر تعنت نظام الأسد فإن اجتماعات اللجنة الدستورية ستتوقف".

وذكر الموقع أنه تم عقد اجتماع مغلق بين وفود روسيا وتركيا وإيران.

وكشفت المصادر أن إيران موجودة في جنيف، لكن درجة التمثيل غير معروفة.

يُذكر أن مباحثات اللجنة الدستورية الخامسة انطلقت الأسبوع الماضي يوم الإثنين ٢٥ يناير الشهر الحالي، وانتهت يوم الخميس ٢٨ يناير.



## تركيا تنهي إنشاء (الدرع الفولاذية) لحماية مدينة إدلب

تحدثت مصادر إعلامية عربية عن انتهاء تركيا من إنشاء مشروع دفاعي أطلق عليه مشروع "الدرع الفولاذية".

ونقل موقع (الشرق الأوسط) عن مسؤول عسكري في المعارضة السورية قوله: «إن القوات التركية انتهت من تشكيل الخط الدفاعي في منطقة شمال غرب سورية».

وأضاف المسؤول في وحدة الرصد والمتابعة أن «الخط يعرف عسكريًا بالدرع الفولاذية ويهدف إلى حماية محافظة إدلب».

كما تهدف الدرع إلى حماية المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة السورية من أي هجوم عسكري لنظام الأسد.

## مصير مجهول لمياه إدلب لتوقف الدعم في هذا التاريخ

أعلنت وحدة المياه في محافظة إدلب توقف ضخ المياه في سبع محطات رئيسة تغذي العشرات من المناطق في المحافظة وريفها.

وبحسب ما نشرت وحدة المياه على صفحتها فيس بوك، فإن المحطات التي ستتوقف عن الضخ في إدلب هي «محطتا معرتمصرين الأولى والثانية، ومحطة حربنوش، ومحطة كفريحمول، ومحطة الشيخ يوسف، ومحطة حفسرجة، ومحطة مشروع سيجر القديم».

وبررت وحدة المياه سبب التوقف لعدم قدرة منظمة (غول) الراعية لتشغيل محطات الضخ على تقديم الدعم لتشغيل المضخات.

منوهةً إلى أن تاريخ التوقف سيكون نهاية شهر شباط القادم في ٢٨-٢-٢٠٢١.



**REVA PHARMA**  
A Promise For Health

# حبر تتحقق من ادعاء عدم ترخيص معمل (ريفا فارما) الدوائي

■ ندى اليوسف ■

يُعدُّ معمل (ريفا فارما) الدوائي هو الوحيد في المناطق المحررة، حيث يعمل على رفد السوق المحلي بالأدوية، وسد الاحتياجات منذ تأسيسه عام 2016. إلا أنه بالفترة الأخيرة ظهرت أقاويل تدّعي أن المعمل غير مرخص. وبدورنا في صحيفة حبر تتبعنا ذلك الادعاء وقابلنا كل الأطراف المعنية للوصول إلى حقيقة الخبر.

## الادعاء بعدم ترخيص معمل (ريفا فارما):

(سعد السعيد) أحد الأشخاص المُدّعين بعدم ترخيص المعمل وأدويته، يقول: "المعمل والأصناف الدوائية غير مرخصة، فلو كانت الأصناف الدوائية مرخصة لتم طباعة أوراق الترخيص عليها، فهل يوجد دواء في العالم بغير رقم ترخيص؟".

وفي سؤالنا عن تأكيد صحة ادعائه قال: "الدليل الأول عدم وجود رقم ترخيص على الأدوية، والدليل الثاني هو تأكيد الوزير أن المعمل غير مرخص ويعملون على ترخيصه، وهناك مصادر من داخل الوسط الدوائي والرقابي تؤكد عدم الترخيص".

## صحيفة حبر تتحقق:

وللتأكد من حقيقة الادعاء التقينا مدير التسويق والعلاقات العامة بمعمل (ريفا فارما) الدكتور (محمود) الذي قال: "ما يشاع أن العمل غير مرخص ليس صحيحًا، فمُنذ انطلاقة المعمل عام 2016 يوجد رخصة".

مضيفًا: "ورغم امتلاك المعمل لجهاز رقابة كامل يضاهي أي معمل في مناطق النظام، إلا أننا أردنا أن يكون للمعمل صفة شرعية، فسعيننا لدى مديرية الصحة في ذلك الوقت، التي كانت تحت إدارة الدكتور (علاء أحمد)، وأخذنا نطالب بإجراء كشف ورقابة على المعمل، وتم الأمر حينها عام 2016، حيث استقبلنا كشفًا من قبل مديرية الصحة، وتم منحنا ترخيص في العام نفسه".

## الدكتور محمود يوضح مصدر الإشكالية:

وتابع الدكتور (محمود) حول مصدر الإشكالية وبدئها، بقوله: "الإشكالية بدأت مع استلام وزارة الصحة لملف ترخيص الأدوية، لكنها ليست من معمل (ريفا فارما) بل هي خلاف الحاصل بين وزارة الصحة والرقابة أو (مديرية الصحة)، وذلك بعد مطالبة الوزارة تحويل ملف الترخيص إليها، ما أثر سلبيًا على المعمل، فعندما انتقل الملف الدوائي إلى الوزارة انتقلت الأضابير كلها إلى وزارة الصحة من أجل إجراء ترخيص من البداية عند وزارة الصحة، وبذلك فُتح المجال أمام البعض باتهام المعمل بعدم الترخيص، والاصطياد بالماء العكر".

وقد أكد الدكتور محمود أن "أصناف المعمل كلها مرخصة، ولا يمكن للمعمل تنزيل أي دواء في السوق دون ترخيص، فحياة الناس ليست لعبة.

والمعمل كان لديه رخصة سابقة، وأرقام تطبع على الأدوية، إلا أنه الآن رغم حصوله على رخصة جديدة من وزارة الصحة التابعة لحكومة الإنقاذ لم يتم طباعة الأرقام، وذلك بسبب الخلاف الحاصل بين الجهتين المذكورتين".

## رخصة دوائية دون طباعة أرقام أثارت شكوك عدم الترخيص:

وقد أضاف الدكتور محمود بقوله: "مُنحنا الرخصة، إلا أنه لم يتم طباعة الرقم على علبة الدواء، وهذه الأمور ليست سوى إجراءات روتينية لا يُستحق الكلام بها، فالأرقام تنزل عندما يكون هنالك معامل أخرى للتمييز بين أصناف الدواء.

وإضافة إلى عدم وجود أرقام هو كوننا نطبع (فلم الكرتونية) في تركيا، حيث نطبع كميات كبيرة مثلاً 500 ألف قطعة برقم، ومليون قطعة بدون رقم، والمفروض وضع الرقم في حال صدوره، فاستغل البعض ذلك الأمر وبدؤوا يروجون لإشاعات عدم ترخيص المعمل.

نحن لا يهمنا كلام المغرضين ممن يدعون عدم ترخيص المعمل، فجميعهم صفحات مزيفة وأسماء مستعارة، وكل أصحاب مستودعات الأدوية يعرفون حق المعرفة بأن المعمل مرخص، وبإمكانكم التواصل مع (مصطفى سيد الدغيم) لمعرفة قصة الترخيص وسيؤكد لكم ذلك، ونحن سباقون في مواضيع التراخيص.

وقد زدنا الدكتور (محمود) بصورة لوثيقة الترخيص، اطلعنا عليها بدورنا، إلا أنه طلب عدم نشرها. وقد تواصلت (حبر) مع أحد الأشخاص المدعين عدم ترخيص المعمل وأدوبته، الذي رفض الإفصاح عن اسمه لأسباب أمنية، حيث قال: "المعمل والأصناف الدوائية غير مرخصة، فلو كانت الأصناف الدوائية مرخصة لكان قد تم طباعة أوراق الترخيص عليها، فهل يوجد دواء في العالم بغير رقم ترخيص؟".

### دائرة الرقابة والشؤون الصيدلية توضح:

الدكتور (محمد سعيد) من دائرة الرقابة والشؤون الصيدلية التابعة لوزارة الصحة في حكومة الإنقاذ السورية يُفند صحة الادعاءات حول معمل (ريفا فارما)، حيث أكد أن المعمل مرخص، ولا إشكاليات حوله، وذلك بقوله: "تم ترخيص معمل (ريفا فارما) مؤخراً من قبل وزارة الصحة بعد استيفائه جميع الشروط الفنية والقانونية التي وضعت من قبل وزارة الصحة، وضمان تطبيقه لقواعد التصنيع الجيد". مضيفاً: "كما بدأنا بجولات الكشف الرقابية للتأكد من تطبيقه لقواعد التصنيع الجيد منذ الشهر التاسع، وبعد عدة زيارات من قبل الوزارة وخبرات أخرى من مخبر الرقابة الدوائية التابع لمديرية الصحة وجامعة إدلب، تم التأكد من استيفاء شروط الترخيص وتطبيق قواعد التصنيع الجيد، وحصل على الترخيص نهاية السنة الماضية، وتم إعداد القوانين النازمة لترخيص الشركات الدوائية وخطوط الإنتاج والمستحضرات الدوائية مؤخراً.

وقد بدأنا بالإجراءات اللازمة لترخيص المستحضرات القديمة والجديدة، ومن المؤكد أن عملية ترخيص المستحضر الدوائي تتضمن دراسات الثبات والاستقرار وكامل الشروط الفنية للمستحضر بما فيها التسعير". وفيما يتعلق بموضوع مراقبة المواد الأولية المستخدمة في تركيب المستحضرات الدوائية وضمان مطابقتها للمواصفات العالمية المعتمدة، أكد لنا الدكتور (محمد سعيد) بأنها "تخضع للعديد من الإجراءات المشددة وتطبيقها، وذلك من خلال طلب تقديم الشهادات التي تثبت جودة المواد المدروسة، ومن ثم يتم إجراء عمليات التحليل بمختلف أنواعها لضمان جودة المادة، كما يتم مراقبة تخزينها وحفظها ضمن المعمل الدوائي أو الجهة المستوردة من خلال الجولات الرقابية".

### أدوية معمل ريفا فارما محمودة في الوسط الطبي:

أدوية المعمل محمودة في الوسط الطبي، ولا شكاوي على منتجاته، وهذا ما وضحه لنا الدكتور (محمد) بقوله: "لم ترد للوزارة أي شكاوي حتى الآن حول المعمل المذكور، فهو يعمل ضمن شروط مقبولة إلى حد لا بأس به، ونحن كما ذكرت نقوم بجولات رقابية متكررة للتأكد من التزام المعمل بالشروط المعتمدة من قبل وزارة الصحة".

وفي كلام لأحد الصيادلة في شهادة على إنتاج المعمل قال: "المعمل يكفي لسد حاجات السوق المحلية، فكل الشركات أصبح لديها نقص حاد بالأصناف وقلة بتوافر البقية، ومن ناحية أفضلية دواء معمل (ريفا فارما) من المستورد، فهذا حسب الجهة، فالدواء التركي أكيد أقل فعالية من المحلي، أما الفرنسي واللبناني والأمريكي وبعض الأدوية الهندية فهي أفضل من المحلي".

يذكر أن المناطق المحررة تفتقر إلى معامل الأدوية، وذلك بعد سيطرة نظام الأسد على معامل الأدوية في منطقة ريف حلب الغربي، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع جنوبي بأسعار الأدوية في المناطق المحررة.





## الأسد يستمر بعثية اللجنة الدستورية

### والأجندة الوهمية لهذه الأسباب

■ علي سنده ■

انطلقت أعمال الجولة الخامسة للجنة الدستورية في جنيف يوم الإثنين الماضي 25 كانون الثاني الحالي، واختتمت يوم الخميس 28 من الشهر نفسه، دون تحقيق شيء بالنسبة إلى جهة المعارضة.

وقد قال (هادي البهرة) رئيس اللجنة الدستورية عن المعارضة في لقاء صحفي عقده بعد انقضاء أعمال الجولة الخامسة: "لم تتمكن اللجنة الدستورية من بدء أعمالها المقررة بصياغة الدستور بعد خمس جولات". وإذا كانت اللجنة لم تتمكن من بدء الأعمال المقررة بعد خمس جولات ومضي أكثر من عام على الجولات التي كان أولها في 11-11-2019 وآخرها منذ أيام، فمتى ستتمكن؟! ماذا يترجى أعضاء اللجنة الدستورية من طرف المعارضة (المتفائلون وغير المتفائلين) بعد كل هذا الوقت ووضوح عبثية الملف وسط عدم إنجاز أي شيء؟! وهل أجندة الحوار الدستوري الموجودة على الطاولة التي لم يُتمكّن من البدء فيها إلى الآن ذات جدوى بالنسبة إلى المعارضة؟

قبل الإجابة عن التساؤلات السابقة نُذكّر بخلفية اللجنة الدستورية التي وُلدت من مسار سوتشي الذي يُعدّ تفريعاً كاملاً للقرارات الدولية في الملف السوري، لذلك كانت اللجنة الدستورية منذ تشكيلها تُمثّل واقعية سياسية افتقدت الشرعية الثورية، ولم يحظَ أعضاؤها (ممثلو المعارضة) بالمشروعية التي تتولد من رضا الناس في تمثيل قيم الثورة ومبادئها لا سيما تحقيق العدالة والمساواة وإنهاء الديكتاتورية.

أما بالنسبة إلى الإجابة عن التساؤلات السابقة، فإن عدم التمكن من إنجاز شيء في اللجنة الدستورية إلى الآن مرده إلى ما يلي:

1- من يُملي الأجندة يُدير التفاوض: فنظام الأسد فعلياً هو الذي يدير دفّة اللجنة من خلاء إملائه الأجندة التي يُريدها سواء اعتقدت المعارضة ذلك أم لم تعتقد، إذ إنه أتى اللجنة الدستورية للتفاوض على كتابة دستور، بينما المعارضة أتت اللجنة الدستورية لكتابة دستور، وبين مدخل النظام والمعارضة فرق كبير، فالنظام فهم هذه القضية المفصلية وعمل عليها واستغلها بالحفاظ على مكانة الرئاسة وعدم الاقتراب منها حتى تحقيق ما يريد، أو يُنهي اللجنة دون تحقيق شيء حتى على صعيد باب المبادئ العامة للدستور التي وافق على نقاشها لغرضين، الأول: تمييع الوقت والمسار، والآخر: تفجير خلاف داخل المعارضة، فالنظام يفهم أننا مختلفون على المبادئ العامة أكثر من إسقاطه فعلياً.

2- إن غاية النظام الأولى من اللجنة الدستورية كسب الوقت، بدليل أنه مرّر سنتين دون تحقيق شيء، بل إن مسار اللجنة الدستورية غير مرتبط بجدول زمني أساساً، وهذا أشدّ عبثية ويساعده على استمرار هدر الوقت لتمييع الغرض الأساسي للجنة وحرفها عن مسارها.

3- إن ورقة العبثية التي يقوم بها نظام الأسد في اللجنة الدستورية من هدر الوقت وتمييع المسار وإملاء أجندة التفاوض، غايته فيها أولاً مسايرة المجتمع الدولي في أمر المسار السياسي لإنهاء الأزمة السورية كيلا يكون مُعطلاً، ثم تأتي الغاية الأهم وهي الوصول إلى الانتخابات الرئاسية التي بقي لها ثلاثة أشهر فقط بدستور 2012 المفصّل لصناعة دكتاتورية من جديد، لذلك نراه وافق على ورقة المبادئ العامة بعد عناء شديد كونها لا تؤثر على مركزية السلطات وإنهاء الديكتاتورية، بل لم يُفلح المجتمعون في الجولة الخامسة من مناقشتها فضلاً عن كونها لا تؤثر على مصدر الديكتاتورية في سورية.

وهنا تجدر الإشارة إلى أمر جد مهم فوتته المعارضة على نفسها بفرض ورقة تفاوض يتكلم بها النظام وهي (الانتخابات الرئاسية)، التي هي مادة تعدُّ من صلب عمل اللجنة الدستورية ووقتها الآن، إذ كان على أعضاء المعارضة في اللجنة الدستورية لفت أنظار المجتمع الدولي للحديث عن ورقة (الانتخابات الرئاسية) كبالون اختبار له على الأقل كون سورية مقبلة عليها، لكن بما أن المعارضة لم تتحدث فيها وابتلعت فخ المبادئ العامة كمعركة داخلية بين المعارضة تعزز الفرقة وكمعركة مع النظام توحى أنها ذات أهمية، لكن النظام أدهى من أن يفتح على نفسه باب مناقشة الانتخابات، فقد سبق السيف العذل، وهو يحضر لسبع سنوات عجاف أخرى.

4- الأساس في النزاعات إنهاء الصراع ثم كتابة الدستور وليس العكس كما يجري في سورية حاليًا، لأن الدستور يُكتب لحفظ الحقوق والحريات في المستقبل البعيد ويتصف بالديمومة وليس وسيلة لإنهاء الصراع، لذلك سلة اللجنة الدستورية لا تولد انتقالًا سياسيًا، تمامًا كما دستور 2012 الذي لم يغير من أمر الصراع السوري شيئًا.

5- وبعد كل ذلك ومرور الوقت هدرًا وذهاب سورية إلى حقبة جديدة مظلمة، ماذا ينتظر ويتأمل سياسيو المعارضة في اللجنة الدستورية؟ إن من يتكلم بالواقعية السياسية ويرى أن الذهاب إلى اللجنة الدستورية أمر لا بد منه كيلا نكون معطلين للحل السياسي وأننا أصبحنا نداءً للنظام واعترف بنا، فهو مخطئ؛ لأن الأصل في المعارضة هو القيادة لا الانصياع للواقع السياسي كأنا فقدنا كل الحلول، ومسألة أن النظام اعترف بنا كمعارضة فهو اعتراف منقوص لأنه أشبه بالجلوس ضمن غرفة واحدة لأجل مسألة واحدة هي الدستور لكن بوجود النظام وسيادته وشرعيته الدولية، وإذا كان من اقتنع باللجنة الدستورية تأمل منها انتقالًا سياسيًا بعد مرور أكثر من سنتين فقد خُدِعَ بدليل المخرجات عبر خمس جولات لم تعد علينا ولو بخفي حنين، لكنهم إلى الآن لم يعترفوا حتى بخطئهم، ولم يقدموا خطوات عملية إما تنهي المهزلة أو تحقق شيئًا مثمرًا على طريق الحل.

الخلاصة: إن استمرار ركوب أعضاء اللجنة الدستورية من طرف المعارضة إلى المجتمع الدولي وانتظار التعليمات، كأجير ينظر من معلمه ماذا سيفعل، سيُقيي المعارضة السورية غير سياسية تغوص في صراعاتها الداخلية التي تغذيها الدول التي شكلتها، لأن المجتمع الدولي الذي صدع رؤوسنا سابقًا بأنه لن يعترف بالانتخابات الرئاسية سنة 2014 سيكذب مرة أخرى ويبيع الكلام دون الأفعال، لذلك سيُدخل بشار الأسد سورية بسبع سنين عجاف أخرى ستكون أشد قساوة على كل السوريين في الفترة الرئاسية القادمة 2021، وبالتالي فإن كل لعبة اللجنة الدستورية وعبثيتها من قبل النظام غرضها تمرير الوقت لخوض انتخابات رئاسية جديدة، وعدم تحقيق انتقال سياسي، وإبقاء الخريطة السياسية لسورية على ما هي عليه، والقفز على القرارات الأممية عبر بوابة سوتشي التي أنتجت لعبة اللجنة الدستورية التي مايزال يديرها نظام الأسد بكل احترافية.



## - صدمة لواتساب.. ميزة تسمح بنقل محادثات واتساب إلى تلغرام

كشفت مواقع تقنية أجنبية عن توجه تطبيق تلغرام إلى إطلاق ميزة جديدة ستشكل صدمة جديدة لتطبيق واتساب. وسيعمل تلغرام على تقديم ميزة جديدة لمستخدميه يمكنهم من خلالها نقل المحادثات إليه من تطبيقات مثل "واتساب" وغيره. بالإضافة إلى مسح سجلات الرسائل والمجموعات والمحادثات الخاصة، والمكالمات مع عدم القدرة على تعقبها.



## - شرب القهوة باعتدال قد يساعدك على تخفيض وزنك



قالت اختصاصية في التغذية: إن الاستهلاك المعتدل للقهوة بدون محليات إضافية، يمكن أن يساعد في إنقاص الوزن ومنح الفائدة للصحة العامة. وأوضحت (آشلي شو) أن القهوة تحتوي على عناصر غذائية مثل النياسين والبوتاسيوم والمغنيسيوم ومضادات الأكسدة، التي يمكن أن تحسن صحة الجهاز الهضمي، وتدعم وظائف العضلات، وتؤدي إلى صحة قلب أفضل. كما أنها تحتوي على مادة الكافيين التي تعزز الطاقة وتقلل من حساسية الإنسولين وتعزز فقدان الوزن. وتعدُّ القهوة السوداء مشروبًا مثاليًا للشرب بهدف فقدان الوزن، حيث تحتوي على أقل من 5 سعرات حرارية لكل حصة (كوب واحد). ومع ذلك، فهي منخفضة السعرات الحرارية فقط إذا شربتها سوداء.



## - (جيران).. فيلم من بطولة جهاد عبدو عن سورية يترشح لجائزة عالمية

شارك (جهاد) عبدو على منصات التواصل مقطعاً ترويجياً لفيلم من بطولته حمل عنوان: (جيران). وكتب تعريفاً عنه قائلاً: "عندما تشاهدون الفيلم ستعرفون كيف وصلنا إلى هنا" وأضاف: «عندما تعرف أن الأدلجة تبدأ بتفريق مكونات الشعب وبث روح الكراهية بينها» وختم: «هكذا تنتصر الديكتاتوريات؛ لأننا لم ندرك أننا أكلنا الطعم وطعنا نفسنا بنفسنا».



## - حدث في مثل هذا اليوم

2018 - عقد مؤتمر سوتشي حول القضية السورية الذي رعته روسيا



## على امتداد الشمال السوري..

### تخريج المئات من حفظة القرآن الكريم

عبد الحميد حاج محمد

تشهد المناطق المحررة شمال سورية نهضة علمية كبيرة في شتى مجالات التعليم، وبرز مجال تحفيظ القرآن الكريم بشكل كبير على امتداد المناطق المحررة. وقد شهد الأسبوع الماضي عدة حفلات لتخريج المئات من حفاظ القرآن الكريم وتكريمهم في عدة مناطق في كل من ريفي إدلب وحلب، وقد رصدت (صحيفة حبر) بعض تلك الحفلات.

#### حفل تخريج حُفَّاء كبير في مدينة أعزاز

أقيم يوم الإثنين الماضي حفل ضخم لتخريج ما يزيد عن ١٠٠ حافظ وحافظة للقرآن الكريم في مسجد (عمر بن عبد العزيز) في مدينة أعزاز، وقد حضر الحفل شخصيات تركية وشخصيات ثورية سورية. الشيخ (أحمد علي ياسين) مدير الأوقاف والإفتاء والشؤون الدينية في مدينة أعزاز يقول لصحيفة حبر: «إن عدد الطلاب الحُفَّاء الذين تم تخريجهم في ٢٥/١/٢٠٢١ بلغ ١٠٥ حافظ وحافظة، بينهم ٣٨ حافظة لكتاب الله عزّ وجل».

وأضاف الشيخ أن «مديرية الأوقاف أطلقت على اسم الحفل الذي أقامته للحفاظ: (الوفاء لشهداء الثورة السورية)».

وعن أعمال المديرية بالنسبة إلى تحفيظ القرآن الكريم فإن (مكتب تعليم القرآن) يدير حلقات القرآن المنتشرة في مساجد المدينة ومساجد الريف التابع لها، وبتوقيت يتناسب مع دوام المدارس لكي يتمكن الطلاب من متابعة حفظ القرآن الكريم.

ويبلغ عدد الطلاب في حلقات القرآن ١٢ ألف طالب وطالبة، موزعين على مساجد المدينة والمخيمات التابعة لها والقرى المجاورة، بحسب مديرية الأوقاف في أعزاز.

#### مدارس متخصصة لتحفيظ القرآن

يقول الشيخ (أحمد ياسين): «لدينا مدرستان متخصصتان بتحفيظ القرآن الكريم، وهي مدرسة (أبي أيوب الأنصاري، والإمام الشاطبي)، ويدخل إلى المدرستين الطالب ويحفظ القرآن الكريم كاملاً في مدة سنتين، مع علم التجويد وبعض العلوم الشرعية والأخلاق، وتضم المدرستين ما يقارب ٥٠٠ طالب وطالبة».

وعن خطة المديرية يقول الشيخ إنهم يسعون لتخريج كل عام دفعة مماثلة للحفاظ الذين تخرجوا خلال الحفل الأخير، أو تخريج ١٠٠ حافظ وحافظة على الأقل سنوياً.

وقد نوّه الشيخ (أحمد) إلى أن تنشئة الجيل تنشئة مستقيمة تعود بالنفع على المجتمع، وهذا ما يسعون إليه، ضمن توعية دينية متوسطة بعيدة عن الغلو والتشدد.

ولا يخلو مشروع تحفيظ القرآن الكريم من صعوبات، حيث يلخص لنا الشيخ (أحمد) تلك الصعوبات بأنها تتركز في حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المخيمات، حيث إن التعليم يكون في خيام تتعرض لظروف جوية صعبة سواء حرارة الصيف أو برودة الشتاء، إضافة إلى الحاجة لزيادة عدد الكوادر؛ لأن هناك توافد كبير من الطلاب على حفظ القرآن الكريم.

وليس ريف حلب الشمالي هو الوحيد الذي يشهد نهضة علمية في حفظ القرآن الكريم، ففي إدلب وخلال العام الماضي أقيمت عشرات الحفلات التي تخرجت فيها قوافل من حُفَّاء القرآن الكريم.

## الجمعية الخيرية للقرآن الكريم

تُعدُّ من أضخم الجمعيات المهمة بتحفيظ القرآن الكريم في المناطق المحررة، وقد خرَّجت خلال السنوات الماضية الآلاف من حفظة القرآن الكريم في مناطق عديدة، وأقامت مؤخرًا عددًا من حفلات التخرج لحفاظها في منطقة إدلب.

وشهدت مدينة (أطمة) شمال إدلب يوم الخميس الماضي حفل التخرج الأخير الذي تقيمه الجمعية لحفاظها، حيث كرمت خلاله ٧٠ حافظًا وحافظة لكتاب الله.

(نضال مكايي) المدير التنفيذي للجمعية الخيرية للقرآن الكريم يقول لحبر: «إن الجمعية الخيرية للقرآن الكريم في سورية، أطلقت مشروع قوافل الحفاظ عام ٢٠١٨ وتم تخريج القافلة الأولى، وحينها بلغ عدد الحفاظ ٨١ حافظًا وحافظة، وفي العام ٢٠١٩ خرجت القافلة الثانية وضُمَّت ٢٠٤ من الحفاظ بين حافظ وحافظة، والقافلة الثالثة للعام ٢٠٢٠ وصل عدد الحفاظ فيها إلى ٣٢٦ حافظًا وحافظة.

ولم تستطيع الجمعية إقامة حفل واحد لقافلة الحفاظ الثالثة التي تجاوز عدد حفاظها ٣٢٦ حافظًا، بسبب انتشار فيروس كورونا، وضخامة العدد، مما دعا الجمعية لإقامة حفلات تخريج عديدة.

ويضيف (مكايي) أن «للجمعية مراكز تحفيظ قرآن عديدة منتشرة في عدة مناطق منها أطمة، ومنطقة المخيمات، ومركز في ريف حلب الغربي الأتارب وما حولها، وفي دارة عزة وإدلب المدينة، وعدة مناطق أخرى كثيرة في غالبية مناطق المحرر.

ويرى (مكايي) أن مشاريع تحفيظ القرآن الكريم من أهم المشاريع في مناطقنا، وقد أطلقنا مشروع القافلة الرابعة، والعمل مستمر عليها.

في حين لخص المدير التنفيذي للجمعية الصعوبات التي عانوها وهي بسبب التهجير والقصف الذي تعرضت له المناطق المحررة، حيث كانت العديد من مراكز التحفيظ في ريف إدلب الجنوبي ومعرة النعمان وريف حلب الجنوبي، فتعرضت تلك المراكز للتهجير والنزوح، إلا أن الطلاب أصروا على إتمام حفظهم.

## جمعية (تاج) لتحفيظ القرآن الكريم

بالتزامن مع الحفل الذي شهدته (أطمة) يوم الخميس الماضي، شهدت مدينة إدلب حفلًا ضخماً يعدُّ الأكبر من نوعه لتخريج الحفاظ وذلك يوم الخميس أيضًا.

حيث أقامت جمعية (تاج) لتحفيظ القرآن الكريم في أروقة المركز الثقافي بإدلب حفلًا لتخريج ١٣٩ حافظًا وحافظة لكتاب الله.

(عبد الله أبو الهوس) مدير مركز إدلب في جمعية (تاج) لتعليم القرآن يقول: «إن الحفل الذي أقيم يوم الخميس هو الحفل السنوي المركزي للجمعية عن كافة مراكزها احتفاءً بالإنجازات التي حصدها الجمعية عن سنة ٢٠٢٠.

وقد كُرم خلال الحفظ ١٣٩ حافظًا لكتاب الله، بينهم ٦٤ حافظًا مجازًا بالقرآن الكريم، بالإضافة إلى إجازة الطالب الموهوب (زيد عامر) بالقراءات العشر، الذي يحفظ القرآن مع رقم الآية والصفحة، وحضر الحفل عدد كبير من الشخصيات الثورية والنشطاء.

وتقيم الجمعية معظم دورات التحفيظ في مساجد المدينة حسب (أبو الهوس)، وتضم تلك الحلقات ٤٠٠ طالب وطالبة، وما يقارب ٦٠ طالبًا يشرعون بقراءة الإجازة.

وتلقى دورات تحفيظ القرآن الكريم استحسان الأهالي في المناطق المحررة، وبدا ذلك من خلال تشجيع أبنائهم على حفظ القرآن الكريم، وإرسالهم إلى تلك الدورات التي تزايد نشاطها مؤخرًا.





## نتائج قرعة ربع نهائي كأس إسبانيا.. مواجهة سهلة لبرشلونة

أسفرت قرعة دور ربع النهائي من بطولة كأس ملك إسبانيا لكرة القدم، التي جرى سحبها البارحة الجمعة، عن مواجهة سهلة لفريق برشلونة ضد غرناطة، فيما سيصطدم الميريا بنظيره إشبيلية. وسيلتقي أتلتيك بلباو المتوج بكأس السوبر الإسبانية ووصيف بطل الكأس في الموسم الماضي مع مضيفه ريال بيتيس، بينما ستجتمع آخر مباريات دور الثمانية بين ليفانتي وفيارال. وستقام المباريات ما بين الثاني والرابع من شباط / فبراير المقبل وستحسم من جولة واحدة.

## صحيفة تكشف عن أسماء ستة مدربين مرشحين لخلافة زيدان



قالت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية: "إن قائمة المرشحين المحتملين لخلافة زيدان لا تتوقف عن النمو، وكان بوكيتينو المرشح الأوفر حظًا، لكن توليه قيادة باريس سان جيرمان أبعدته عن القائمة". وأضافت: "في الوقت الحالي، الأسماء التي ظهرت هي ماسيميليانو أليغري وناغلسمان كونهما من أكثر الخيارات المتاحة، لكنهما ليسا الوحيدين في قائمة خلفاء زيدان، التي تضم أيضًا ماوريسيو ساري ولوران بلان وحتى أرسين فينغر". وأشار التقرير إلى أنه على المستوى المحلي في إسبانيا فإنه يُعد راؤول مدرب فريق الشباب من أبرز المرشحين بجانب غوتي.



## القاضي يصدر العقوبة بحق زلاتان ولوكاكو

قالت صحيفة (لاغازيتا ديللو سبورت): "إن القاضي الرياضي قرر إيقاف إبرا ولوكاكو، مباراة واحدة فقط في كأس إيطاليا". ويغيب (لوكاكو) بذلك عن ذهاب نصف نهائي الكأس ضد يوفنتوس، بينما يغيب إبرا عن ميلان، في أول مباراة للكأس بالموسم المقبل. ووفقًا لبعض التقارير الصحفية، فإن السبب وراء غضب لوكاكو هو قيام إبرا باستفازته قائلا: "عد إلى بلادك لممارسة سحر الفودو".

## سيرجيو راموس يكتب سطوره الأخيرة مع ريال مدريد!



كشف جوزيب بيدريول الصحفي الشهير، ومذيع البرنامج التلفزيوني الإسباني "شيرينجيتو" عن موقف سيرجيو راموس النهائي من تمديد عقده مع ناديه ريال مدريد.

وأشار بيدريول في برنامجه "شيرينجيتو" إلى أن

سيرجيو راموس أخبر إدارة النادي بأنه في محادثات مع أندية أخرى للانضمام لأحدهم. وأضاف الصحفي الإسباني أن ريال مدريد صار متأكدًا من مسألة رحيل سيرجيو راموس عقب نهاية الموسم، ولن يقدم المينجي له عرضًا آخر، ليكتب بذلك قائد الفريق سطوره الأخيرة مع المينجي الذي يوجد فيه منذ 16 عامًا تقريبًا.

## مداد تكشف تفاصيل قبول ثمانية طلاب

## من جامعة حلب الحرة في غازي عنتاب

عبد الملك قرّة محمد

أعلنت مؤسسة (مداد) التعليمية عبر صفحتها الرسمية في فيسبوك قبول تسجيل ثمانية طلاب من جامعة حلب الحرة في جامعة غازي عنتاب التركية.

وقالت المؤسسة تحت عنوان (حلم يتحقق): «انطلاقاً من اتفاقية التعاون المشترك الموقعة بين مؤسسة تعليم بلا حدود/مداد وجامعة غازي عنتاب، وإيماناً من مؤسسة تعليم بلا حدود/مداد وسعيها الدائم والدؤوب في تحقيق حلم طلابنا الأعزاء خريجي جامعة حلب في المناطق المحررة بمتابعة تحصيلهم العلمي العالي في الجامعات الدولية، فقد تم وبتوفيق من الله القبول المبدئي لتسجيل ثمانية طلاب وطالبات في دراسة الماجستير بجامعة غازي عنتاب، وذلك بعد تواصل مستمر مع رئاسة جامعة غازي عنتاب.»

وكشفت المؤسسة عن الطلاب المقبولين وهم: «الطالبة ريم وهيبة، وسارة الأمين، وغفران الضحيك، وزينب بكور، ومحمد الطرح، ومازن السلوم، وباسل قباقيبو، وأحمد العبسي» وهم من كليات التاريخ والاقتصاد والعلوم السياسية.

وللحصول على تفاصيل أكثر تواصلت صحيفة (حبر) مع السيد (عزام خانجي) رئيس مجلس الإدارة في مؤسسة (مداد) الداعمة لجامعة حلب في المناطق المحررة الذي قال: «إن الاتفاقية بين المؤسسة والجامعة ليست جديدة، بل هي اتفاقية وقعت منذ بداية العام تقوم بموجبها منظمة (مداد) بتقديم الدعم لجامعة غازي عنتاب فرع الداخل والقيام بأنشطة ثقافية وتعاون علمي مشترك.»

وأضاف أن «الاتفاقية ليست محصورة في تسجيل الطلاب في الماجستير، بل هي أوسع من ذلك، لكننا من خلال هذا البروتوكول والتواصل الجيد مع جامعة غازي عنتاب كنا نعمل باستمرار من أجل تسجيل مجموعة من طلاب جامعة حلب الحرة في جامعة غازي عنتاب.»

ونوه إلى أن الأهمية لا تكمن فقط في قبول الطلاب الثمانية، بل في فتح باب القبول في جامعة غازي عنتاب لاستقبال طلاب جامعة حلب الحرة في برامج الماجستير.

أما بما يخص اختيار الطلاب فقد أشار رئيس مجلس إدارة مؤسسة (مداد) إلى أن جامعة حلب هي من رشحت هذه المجموعة من الطلاب.

وتابع السيد (خانجي) أنه «لا يوجد اختصاصات محددة، لكن هؤلاء الطلاب الثمانية سجلوا في ثلاثة اختصاصات هي دراسات الهجرة والدراسات الحضارية ودراسات المرأة.»

وأردف أنه حتى لا يمكن قبول الطلاب في السنوات الانتقالية، بل إن القبول فقط في الدراسات العليا، وهذه الخطوة مهمة جداً في طريق تأمين الاعتماد والاعتراف لجامعة حلب في المناطق المحررة.

كما تحدث السيد (عزام) عن جهود أخرى لدعم طلاب الجامعة منها توقيع الاتفاق التعاوني مع جامعة ماردين برعاية وزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى استمرار تواصل رئاسة جامعة حلب ومؤسسة مداد مع الجامعات التركية لتأمين قبول للطلاب.

وبحسب (خانجي) فإن المؤسسة ستغطي كل ما يلزم الطلاب المقبولين من تكاليف مالية وغيرها تشجيعاً لباقي الطلاب كي يستمروا في هذا الطريق، كما ستعمل المؤسسة على تأمين قبول المزيد من الطلاب في اختصاصات أخرى ضمن جامعة غازي عنتاب.

الجدير بالذكر أن رئيس جامعة حلب الأستاذ الدكتور (عبد العزيز الدغيم) قال لصحيفة حبر: سيتحدث عن تفاصيل قبول الطلاب يوم الإثنين القادم بعد تسلم كتاب رسمي من جامعة غازي عنتاب بذلك؛ لأن السبت والأحد عطلة رسمية في الجامعات التركية.

وكانت جامعة حلب في المناطق المحررة قد وقعت اتفاقاً تعاونياً مع جامعة ماردين التركية، بالإضافة إلى أن عدداً من الجامعات التركية والعالمية أبدى استعداداه للتعاون مع الجامعة، مما قد يشكل أملاً في الحصول على الاعتراف.



# الهيئة السياسية في إدلب تجري انتخاباتها بأجواء ديمقراطية

■ دعاء العبدالله ■

أجرت الهيئة السياسية في محافظة إدلب انتخابات لاختيار أعضاء المكتب التنفيذي في دورته الخامسة. وسادت الانتخابات أجواء ديمقراطية إذ حضرها رئيس الهيئة المنتهية ولايته وذلك لترسيخ فكرة تداول السلطة ورسم الصورة الحقيقية لعملية الانتخاب.

وأُسفرت الانتخابات عن انتخاب السيد (أحمد حسينات) رئيسًا للهيئة السياسية في إدلب. يقول السيد (علي العبد المجيد) أمين سر الهيئة: "تم الإعلان مسبقًا عن انتهاء الدورة الرابعة لعام 2020، وتم تشكيل لجنة انتخابات ولجنة الطعون، ومن ثم التحضير للانتخابات عبر الإنترنت بسبب ظروف التهجير وجائحة كورونا".

وكشف السيد (علي) أن الانتخابات ضمن إشراف اللجان المُشكَّلة، وكانت انتخابات ديمقراطية ونزيهة ولم يُلاحظ أي عملية اعتراض أو حتى طعن.

كما يضم المكتب التنفيذي للهيئة 16 عضوًا يتم اختيارهم بشكل ديمقراطي في كل دورة انتخابية. من جهته قال السيد (أحمد حسينات) الذي أُنتخب رئيسًا للهيئة: "بعد مباشرة المكتب التنفيذي عمله سيكون لنا مهام على صعيد الهيئة، وأهمها إعادة انتخاب رؤساء الدوائر وتوزيع المهام والمسؤوليات على أعضاء المكتب التنفيذي".

وأضاف: "الهيئة السياسية في محافظة إدلب هي لكامل أبناء المحافظة، وتم تصميم قبول أعضائها وفق الترابية الإدارية في المحافظة، ومن أهم الأعمال على مستوى المحافظة التشبيك مع القوى المدنية والفعاليات الثورية فيما يخدم المصلحة العامة،

وأيضًا بناء مجتمع مدني قائم على الحرية والعدالة والمساواة والتخلص من أشكال الديكتاتورية". وتستمد الهيئة قوتها بحسب السيد (حسينات) من وجود وانتشار أعضاء الهيئة السياسية بأغلب المؤسسات الثورية والنقابات، مما يعطي حجم رضا الحاضنة الشعبية عن الهيئة السياسية. وأكد (حسينات) أن الهيئة قامت بالعديد من الأعمال أبرزها تقديم مبادرة للحل السياسي إلى المبعوث الأممي لسورية.

وشدد (حسينات) على ضرورة وجود الشفافية والمصادقية في كل عملية انتخابية تجري في سورية، لذلك فإن الهيئة ترفض أي عملية سياسية يقودها نظام مجرم.

ونوه إلى أن الهيئة السياسية في محافظة إدلب هي الجسم الوحيد الذي مارس العملية الانتخابية خلال دوراته الخمسة.

وختم بالقول: "نمتلك القدرة والمعرفة على خوض وممارسة الانتخابات بشكل موسع؛ لأن عددًا من أعضاء الهيئة كانوا في اللجان التحضيرية التي أشرفت على انتخابات المجالس المحلية ومجلس المحافظة".

## ما هي الهيئة السياسية في إدلب؟

وتُعرّف الهيئة نفسها بأنها هيئة تضم كل سوري يؤمن بأهداف الثورة السورية من نخب ثورية وفعاليات مدنية ونخب علمية واقتصادية وفكرية، وهي صوت الداخل السوري المُعبّر عن تطلعات وأمني السوريين التي تسعى إلى تحقيق أهداف الثورة وبناء دولة العدل والحرية والكرامة.

وتهدف الهيئة إلى إسقاط نظام الأسد بكافة رموزه وأشكاله، وبشكل عام العمل على إسقاط كافة القوى التي وقفت مع النظام وذلك بكافة الوسائل.

كما تهدف إلى العمل على تحقيق عدالة اجتماعية من خلال مبدأ تكافؤ الفرص وصيانة الحريات العامة والحفاظ على كافة الحقوق الفردية والجماعية في كل المجالات وحماية حق الملكة الفكرية والفردية.

بالإضافة إلى الحفاظ على مؤسسات الدولة وإعادة تفعيلها وفق الطرق الإدارية والعلمية الحديثة والعمل على أن تكون سورية ذات مشروع تنموي مرتبط بالتنمية المستدامة مواكبًا للتطور العلمي في كل المجالات.

# الثروة الحيوانية في إدلب..

## قرية (حاج جمعة) في سهل الروج

■ أنس اليوسف ■

يعتمد سكان ريف إدلب في المرتبة الأولى على الزراعة، ثم تربية المواشي، وبحسب إحصائية أوردتها وزارة الزراعة والري في (حكومة الإنقاذ السورية) لصحيفة حبر، فإن "عدد المواشي من الأغنام والماعز والبقر في إدلب وريفها يقدر بنحو ٣٦٩٣١٩ رأسًا، وتحتل الأغنام المرتبة الأولى من بين المواشي بنحو ٢٨٤٤٦١ رأسًا، والماعز بنحو ٦٢٥٢٢٥ رأسًا، والأبقار بنحو ٢٢٣٣٣٣ رأسًا".

وتعدّ قرية (حاج جمعة) الواقعة في سهل الروج في ريف إدلب الغربي مثالاً في اعتمادها الكبير على تربية المواشي.

صحيفة حبر زارت القرية لتسليط الضوء على مهنة تربية المواشي فيها، والوقوف على المشاكل التي يعانيها مربو المواشي.

وقد التقينا (جمعة اليوسف) ٤٠ عامًا، رئيس المجلس المحلي للقرية، الذي أوضح لنا سبب اعتماد القرية على تربية المواشي قائلاً: "تعود أهمية تربية المواشي بأنواعها في القرية لطبيعتها الريفية ووقوعها على سفح الجبل، واتساع المراعي حول القرية أدى إلى ازدهار تربية المواشي فيها".

وأكد (جمعة) أن "القرية تمتلك أكبر مساحة للمراعي من بين القرى المجاورة، وإذا حصلت على اهتمام في دعم تربية المواشي فإنها تستوعب ذلك وتستطيع مضاعفة الأعداد، ويُرَبّي المزارعون في القرية الغنم والماعز والبقر، وتقدر الثروة الحيوانية في القرية ما يقارب 1000 رأس".

وقد بيّن (جمعة اليوسف) أهم سبب يعاني منه الأهالي في تربية المواشي في القرية، وهو صعوبة تأمين العلف للمواشي بعد ارتفاع أسعاره في الشمال المحرر.

المزارع (محمد) 50 عامًا، حدثنا عن أسعار الأعلاف بقوله: "أسعار الأعلاف صارت مرتفعة، فالكيلو غرام من العلف يقدر سعره بـ ربع دولار أمريكي، والمراعي غير كافية وبعبدة عن القرية، وبالتالي أصبحنا نقدم للمواشي نصف كمية العلف المطلوبة، وهذا ما انعكس سلبيًا على إنتاجها".

وأضاف (محمد) أنه باع جزءًا من مواشيه لتأمين الأعلاف من السوق.

وعلى الرغم من الدعم الكبير الذي تلقته العديد من المناطق في ريف إدلب من قبل المنظمات العاملة في الشمال المحرر دعمًا للثروة الحيوانية، إلا أن القرية لم تتلقَ أي دعم.

إن عدم تناسب أسعار الأعلاف مع منتجات الماشية كان من المشاكل التي تواجه المزارعين، وقد أشار إلى ذلك أحد مربو المواشي في القرية (قصي اليوسف) 33 عامًا، وذلك بقوله: "لا يوجد أي تناسب بين أسعار الحليب ومشتقاته وبين الأعلاف والتبن، والعمل صار أقرب إلى الخسارة".

ورغم المناشدات الكثيرة التي قدمتها القرية للمنظمات الإغاثية من أجل تقديم الدعم أسوة بباقي المناطق، وإنقاذًا لمهنة القرية الأساسية في تربية المواشي، إلا أنها لم تستجب إلا بشكل بسيط، وتعليقًا على هذا الأمر تحدث (جمعة اليوسف) قائلاً: "قمنا بمناشدة المنظمات الإغاثية لتقديم الدعم للقرية فلم تستجب لذلك إلا بتقديم الدعم اليسير، تجلّى ببعض اللقاحات كالتسمم والجذري وغيرها".

سبب تجاهل المنظمات الإغاثية دعم مربو المواشي في القرية

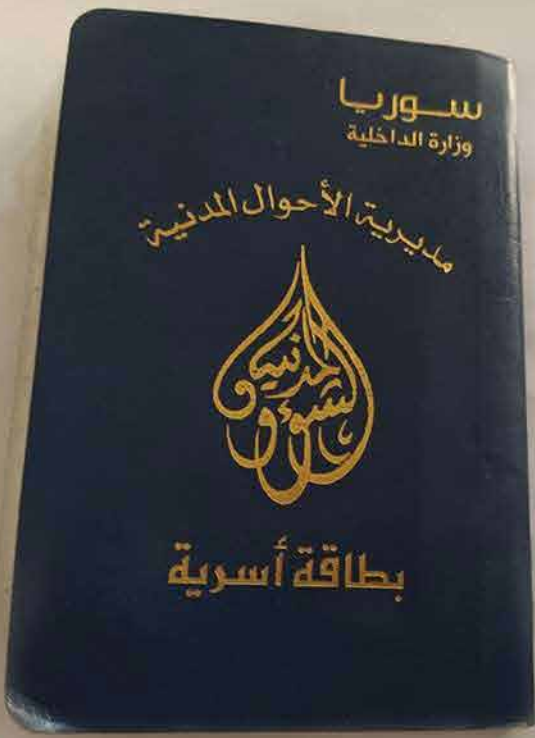
إن سبب تجاهل المنظمات الإغاثية الداعمة للثروة الحيوانية في (ريف إدلب) كمنظمة (شفق)، يعود كما أوضح لنا أحد كوادر المنظمات أن "المنظمات الإنسانية تُعَدُّ قرية (حاج جمعة) تابعة لبلدة (ملّس) لصغرها، فيأتي الدعم إلى بلدة (ملّس)، دون القرى الصغيرة التابعة لها، ومنها (مزرعة حاج جمعة)".

مضيفاً: "وذلك يرجع إلى إهمال من المجلس المحلي للقرية، كونه لا يرفع اسم القرية للمنظمات الإغاثية في اسم منفصل عن بلدة (ملّس)، ليتم دعم ثروة المواشي في القرية من أعلاف ولقاح وأدوية... إلخ".

ويأمل مزارعو القرية تحسن الأوضاع التي تشكل عائقًا كبيرًا أمام استمرارهم في معيشتهم الأولى، وأن يجري تعاون أكبر ما بين المجلس في القرية، وبين المنظمات الإغاثية.

# عدة جهات تصدر الأوراق الثبوتية في المناطق المحررة وجميعها غير رسمية!

■ شمس الدين مطعون ■



تختلف الوثائق الثبوتية التي يحملها الأهالي في مناطق الشمال المحرر باختلاف الجهات التي تصدر عنها. حيث تُصدر مديرية الأحوال المدنية التابعة لحكومة الإنقاذ في إدلب معظم الأوراق الثبوتية باستثناء البطاقة الشخصية، وتسير المعاملة ضمن دوائرها بأريحية كبيرة، وبتكلفة بسيط وفق عشرات الأهالي. وتعتمد دائرة النفوس في عملها على السجلات والملفات الأصلية التي حُفظت بعد تحرير المدينة في 2015. يقول (حمزة) أحد سكان مدينة إدلب: "استطعت تثبيت عقد زواجي، واستصدار دفتر عائلة من دائرة النفوس، وكانت التكاليف بسيطة جداً، واستطعت الحصول على إخراج قيد للتسجيل في الجامعة بعد شراء عدة طوابع".

كما تُصدر المجالس المحلية في مناطق ريف حلب الشمالي ضمن مناطق (درع الفرات، وغصن الزيتون) الأوراق الثبوتية بما فيها البطاقات شخصية، التي تسهل على حاملها التعامل بجميع المعاملات القانونية، حيث منعت التعامل بالبطاقات الشخصية الصادرة عن حكومة النظام، ويتمكن أي شخص من الحصول على هذه البطاقة بإجراءات بسيط وبتكلفة رمزية.

يروي (مالك) وهو من أهالي ريف دمشق ويقيم في (أعزاز) تجربته لنا، حيث شرع بداية بالحصول على ثماني صور شخصية خاصة، ومن ثم استخراج ورقة (سند إقامة) من مكتب المختار بالمدينة. ويتابع (مالك): "حملت هذه الأوراق، ودخلت مكتب الشؤون المدنية بمجلس أعزاز المحلي، وأمام جهاز محمول استكمل الموظف بعض المعلومات عني وأخذ لي صورة، وخلال أقل من عشر دقائق، حصلت على بطاقتي الشخصية الجديدة".

لكن بالمقابل فإن الكثير من الأهالي في المناطق المحررة أو المهجرين إليها يلجؤون لاستخراج أوراقهم الثبوتية من الدوائر التابعة لحكومة النظام عبر محامين ووسطاء يتقاضون أجوراً مرتفعة جداً. وسبب لجوء بعض الناس لاستخراج أوراقهم الثبوتية من مناطق النظام عدم ثقتهم بجدية الأوراق التي تصدرها إدارة المناطق المحررة، حيث لاتزال الأوراق الصادرة عن النظام متداولة بشكل كبير، ولها مصداقيتها التي تتغلب في بعض الأحيان على الوثائق المحلية، وتلك المصداقية ليست حباً بالنظام المجرم إنما تحمل صفة قانونية نابعة من اعتراف المجتمع الدولي بشرعية نظام الأسد.

المحامي (حسام سرحان) يقول في حديثه لصحيفة (حبر): "إنه لا يمكن عدّ الأوراق الصادرة عن المناطق المحررة رسمية؛ لأن من يصدرها ليس مخولاً باستصدارها ولا يعبر عن قانونية الجمهورية العربية السورية، إذ إن حكومة النظام المجرم هي الجهة الرسمية لسورية بالنسبة إلى المجتمع الدولي".

ويقول (السرحان): "هذه الأوراق التي تصدر من المناطق المحررة ربما تحصل على اعتراف مستقبلاً لكن هناك أناس مضطرون لاستصدار أوراقهم الثبوتية من مناطق النظام؛ لأنها الأوراق الرسمية التي تعترف عليها الدول وتمكّن حاملها من الحصول على وثيقة (جواز سفر)، وإذا تم الاتفاق على حل سياسي ربما نشهد نهاية هذه المعاناة".

يذكر أن الأهالي في الشمال المحرر لا يواجهون أي مشاكل تتعلق بالجهة التي تصدر عنها الأوراق الثبوتية التي يحملونها، إذ تكتفي الجهات التي تتعلق معاملتها بهذه الأوراق معرفة شخصية حاملها.

# اللجنة الدستورية نهاية البداية

يبدو أن الفصل الأول من اجتماعات اللجنة الدستورية قد شارف على النهاية بعد خمس جولات كاملة امتدت على أكثر من عام دون أن تصل إلى نتيجة واحدة، بل حتى دون أن يحدث أي تقارب في وجهات النظر أو أي علاقات إيجابية بين الوفود الثلاثة، فبحسب بعض أعضاء الوفود فإن مرحلة كسر الجليد والتفاهم على مبادئ بسيطة جدًا لا يختلف عليها أحد لم يتمكن المشاركون من تجاوزها.

إن ما حدث بعيدًا عن تأييد عمل اللجنة أو معارضتها يشرح بوضوح الشرخ الكبير الذي تعاني منه سورية على مستوى الكيانات والأفراد، وهذا الشرخ أوسع بكثير من مصالح الدول الداعمة صاحبة النفوذ؛ لأن هذه الدول يوجد ما تلتقي عليه، أما الأطراف السورية فهي توسع حالة العداء بينها كل يوم ليختفي أي شيء يمكن اللقاء عليه أو البداية منه من أجل التحضير لمرحلة سياسية جديدة بأي عنوان كانت.

يبدو أن هناك حالة إقصاء متفاقمة يصبح فيها كل طرف عاجزًا عن تقبل وجود الطرف الآخر بأي شكل، والعجز هنا يتجاوز مرحلة القبول على مضض، بل يمتد إلى حالة من الشلل تجعل أي سيناريو للتعايش مستحيلًا في الوقت الحالي مهما كان حجم التنازل أو المقيضة.

وهذا ما سيؤدي غالبًا إلى خسارة السوريين أي قدرة على الفعل في قضيتهم ليصبح تأثيرهم صفرًا بشكل حقيقي، ويتم فرض الحل خارجيًا ليرسخ حالة الانقسام والعداء، ويصبح السوريون أكثر ولاء لتحالفاتهم الخارجية في وجه أنفسهم، وهو ما ظهر بوضوح من خلال تجربة اللجنة الدستورية.

طبعًا ستكون الانتخابات القادمة بناء على هذه النتائج مجرد مسرحية هزلية لن تنتج أي شيء غير متوقع، وسيستمر الحال على ما هو عليه سنوات قادمة طالما أن الدول صاحبة النفوذ تريد استقرار المنطقة، وسيتم استعمال الأرض السورية لأي مواجهات قادمة بين الدول الكبرى أو تصفية حسابات أو حتى (زعرنات) سياسية بين أصحاب النفوذ، وربما يلجأ من يشعر نفسه متفوقًا في أي مرحلة إلى حسم الصراع عسكريًا لأجل طرف سوري دون آخر، بل لأجل حسم مصالحه في هذه المنطقة نهائيًا والانتقال إلى مناطق أخرى، فالصراع السوري استطاع أن يجعل ساحة المعركة الإقليمية والدولية تمتد لأماكن أخرى ذات أهمية إستراتيجية لدول النفوذ.

ما وصلنا إليه اليوم يجعل الحل السياسي صعبًا جدًا أو مستحيلًا، ويعيد الفوضى العسكرية للواجهة، كأداة لحسم التفاهمات بلغة القوة والضعف، وهذا بالطبع لن يكون في مصلحة السوريين أينما كانوا، سواء في مناطق سيطرة المعارضة التي تختنق من الموت، أو في مناطق سيطرة النظام التي تختنق من الفساد والفقر.

السوريون هم الخاسر الأكبر عند توقف الحل السياسي، لأن الحلول الأخرى ستأكل ما تبقى من دمائهم وبلادهم، وليس لدى أي طرف من أطرافهم القدرة على الحسم في المعركة المقبلة. أو ربما سيكون التقسيم هو الحل الذي يحفظ الأرواح ويهدر البلاد، ربما ...

## المدير العام

